



من قدرتها على تنفيذ التحويلات بالقطع الأجنبي للخارج. وحول الحلول التي يراها مراد رأى أنه لا بد من السماح للشركات بالقيام بعملية التحويل المباشر لشركات إعادة القطع الأجنبي، وبالسعر المتعارف عليه في نشرة البنك المركزي، أو السماح لهذه الشركات بشراء الدولار من المصرف المركزي، وعدم لجوئها لتبائبات أسواق الصرف وحالات التلاعب والمضاربة التي حصلت في هذه السوق، وفي المحصلة يرى أنه إضافة لهذه المقترحات لا بد من زيادة رأسمال الشركات لتكون أكثر فاعلية وقادرة على المنافسة في السوق وحجز حصة سوقية جيدة لها، وقادرة على تطوير خدماتها ونسبة الجودة لهذه الخدمات المقدمة.

### مجمع إصلاح السيارات

أوضح الأمين العام للاتحاد حول مجمع الإصلاح للسيارات الذي تحدث عنه الاتحاد سابقاً أنه لا يزال قيد البحث والدراسة، كاشفاً عن عزم ودراسة الاتحاد لإنجاز مجمعات جديدة الهدف منها الحفاظ على الأموال السورية وتوسعة الطاقة الاستيعابية للشركات في تغطية المخاطر، ومنها دراسة حول مجمع تأمين خاص بالنقل البري والبحري والجوي مع أخطار الحرب والشغب والإرهاب. مبيناً أن ذلك لا يزال يناقش ضمن مجلس الإدارة.

كما كشف الأمين العام عن دراسة لتجميع تأمين أخطار المقاولين (الهندسي) إضافة لدراسة إنشاء مجمع لأخطار الحريق، بحيث تترافق هذه المجمعات مع مرحلة إعادة الإعمار في سورية، إضافة إلى أن الاتحاد يبحث موضوع إحداث مركز تدريب خاص بالموظفين في القطاعين العام والخاص، على أن يتبع هذا المركز للاتحاد ويكون تحت إشرافه، ويعتمد هذا المركز على الخبرات والكفاءات المحلية المتوافرة، إضافة لطلب بعض الخبرات الخارجية في حال الحاجة لذلك.

وحول تفاصيل هذه الدورات بين أن المنهاج التي بحثه يشتمل على ٢٥٠ ساعة تدريب، ضمن ٣ مستويات مبتدأ ومتوسط ومحترف تأمين، حيث يسمح ويؤهل المستوى الثالث وهو محترف تأمين أن يشغل مهمة مدير في القطاع. وعن الفترة الزمنية التي يحتاج إليها إنجاز هذا المنهاج بين أن ذلك يرتبط بكيفية توزيع ساعات التدريب على أيام الأسبوع، حيث يمكن تقدير الفترة بنحو سنة كاملة بحال تم توزيع التدريب خلال يومين في الأسبوع.

### مسافة واحدة

في رده على سؤال حول قيام الاتحاد بمحاكاة بعض الشركات على حساب الشركات الأخرى، أكد مراد أن ذلك غير موجود والاتحاد لكل الشركات وبالقدر نفسه، وأنه

## لا بد من تقديم تسهيلات لتحويل الأموال إلى شركات إعادة التأمين

والأسواق العالمية. إضافة لدعم التعاون الفني بين الشركات الأعضاء والجهات ذات العلاقة من خلال تبادل المعلومات والخبرات والإحصائيات، والسعي إلى تقديم مقترحات بشأن تطوير التشريعات التي تحكم النشاط في سورية والتشريعات ذات الصلة بهذا النشاط، والعمل على رفع مستوى صناعة التأمين والمهن المرتبطة به والعمل على تحديثها والإسهام في توفير الخبرات والكوادر الفنية، والمشاركة في تنمية الوعي التأميني لدى المواطنين بالتعاون مع الأجهزة المتخصصة، وكذلك توثيق التعاون بين أعضاء الاتحاد والعمل على تطوير القطاع وخاصة ما يتعلق برفع مستوى خدمات للعملاء وإنشاء مجمعات وفقاً لحاجة سوق.

### بطاقة تعريف

تأسس الاتحاد السوري لشركات التأمين بموجب المرسوم التشريعي رقم ٤٣/٢٠٠٥ وبدأ العمل رسمياً عام ٢٠٠٧، أما أعضاء الاتحاد فهم شركات وإعادة المرخص والمسموح لها العمل في سورية، ويهدف إلى رعاية مصالح أعضائه وتطبيق قواعد ممارسة المهنة وتمثيلهم لدى أي جهة فيما يتعلق بالأعمال وإلى تقوية الروابط وتعميق التعاون بين الشركات.

الموحد اللبناني أيضاً لعملية تقاص للسيارات السورية عن البطاقة البرتقالية للتأمين على السيارات خارج البلد وضمن البلدان الداخلة في الاتفاقية الخاصة بذلك.

### متفائل

لم يخف مراد أنه متفائل بالمجلس الحالي للاتحاد الذي يسعى لتطوير العمل في السوق التأمينية، ويتابع كل المقترحات التي ترسل إليه والتي غالباً ما تأتي مع الموافقة وهو من شأنه تطوير العمل وتقديم الأفضل للسوق السورية.

كما كشف مراد أن الاتحاد يعمل على إنجاز خطط ودراسات سوف تبصر النور قريباً، ومتوقع أن يكون لديها أثر فاعل وإيجابي في القطاع، وبهذا الاتجاه يسهم الاتحاد في إنجاز الملتنقى التأميني الأول، وأن الاتحاد يسعى لدراسة السوق وتحليل عواملها وظروفها لتنظيم وتنسيق أعماله وفقاً لمتطلباتها، والعمل على تعزيز الثقة بالقطاع وتحقيق التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة به محلياً وعربياً ودولياً، وعقد الندوات والمؤتمرات المهنية والدورات التدريبية الهادفة إلى تنشيط الأعمال، وإجراء البحوث العلمية وإعداد الإحصائيات التي من شأنها خدمة القطاع، إضافة إلى جمع وتحليل ونشر المعلومات الخاصة بالسوق السورية

لا يمكن الاستمالة لأي شركة بما يتناقض مع مهام الاتحاد لأن ذلك غير منطقي ولا يمكن حدوثه، وأن رئيس مجلس الإدارة والأمين العام للاتحاد يقفون على مسافة واحدة من كل الشركات، وهو ما مكن الاتحاد مؤخراً من التوجه نحو التكاملية بين عمل الشركات بما ينمي ويخدم قطاع التأمين السوري.

وحول التوجهات الحكومية في التأمين الإلزامي للسيارات بين مراد أنه يتفق مع أن بعض الشركات كان يعتمد بشكل كامل في عمله على إلزامي السيارات، لكن هناك آلية لتوزيع هذا العمل بين الشركات على أن يكون لكل شركة من الإلزامي نسبة ٤٠٪ من قيمة أعمالها في فروع التأمين الأخرى، وأن هناك شركات راضية بهذه الآلية مقابل بعض الشركات الأخرى غير المقتنعة بذلك.

### حاضرون في الساحة العربية

حول حالة المشاركة والحضور للاتحاد على المستوى العربي بين مراد أن الاتحاد يشارك وينسق مع الاتحادات العربية وله حضور وتمثيل بالفعاليات والملتقيات العربية دوماً، وأن الاتحاد يسعى ليكون فاعلاً على المستوى العربي ويتبنى مصالح شركات لديه ويدافع عنها، أنه مؤخراً كان الاتحاد في الأردن لإنجاز عملية التقاص للبطاقة البرتقالية، ولدى الاتحاد أيضاً اجتماع مع المكتب

مساع لتقريب الأسعار بين الشركات  
وأن تكون المنافسة بالجودة وتقديم الخدمات